

Distr.: General
22 July 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون

البند ٩٨ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية

العامة الاستثنائية الثانية عشرة: الزمالات

والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة

من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح

برنامج الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم
المتحدة في ميدان نزع السلاح

تقرير الأمين العام

موجز

مُنح ما مجموعه ٢٥ زمالة في مجال نزع السلاح في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤. ولا يزال برنامج الدراسات مقسما إلى ثلاثة أجزاء. وقد نُفذ الجزء الأول بمكتب الأمم المتحدة في جنيف واطلع فيه الحاصلون على الزمالات على مختلف جوانب المفاوضات المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح. وتضمن هذا الجزء أيضا زيارة دراسية إلى برن نظمتها وزارة الخارجية الاتحادية السويسرية. وتضمن الجزء الثاني من البرنامج زيارات دراسية إلى عدة دول أعضاء ومنظمات دولية ذات صلة بميدان نزع السلاح، بناء على دعوة منها. وزار الحاصلون على الزمالات تحديدا اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

* A/69/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

060814 300714 14-58053X (A)



في لاهاي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في فيينا. وتلبية لدعوة من حكومات ألمانيا والصين وكازاخستان واليابان، شارك المستفيدون من برنامج الزمالات في زيارات دراسية قطرية. واستهدف الجزء الثالث من البرنامج، الذي نُفذ بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، تعريف الحاصلين على الزمالات بأعمال اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة، ومكتب شؤون نزع السلاح التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة. وفي عام ٢٠١٣، استمر البرنامج من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر. ومن المقرر أن يستمر برنامج عام ٢٠١٤ من ٢٧ آب/أغسطس إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر. وفي إطار جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تشجيع مراعاة المنظور الجنساني، اختارت المنظمة ما مجموعه ٢٢ امرأة للمشاركة في برنامج الزمالات في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤، ويشكل ذلك نسبة ٤٤ في المائة من مجموع الزمالات الممنوحة.

ولقد درب البرنامج حتى الآن ٩٠٠ مسؤول من ١٦٣ دولة من الدول الأعضاء، يشغل عدد كبير منهم مناصب قيادية في ميدان نزع السلاح والأمن الدولي في حكوماتهم. ومن دواعي سرور الأمين العام ملاحظة إسهام برنامج زمالات نزع السلاح في زيادة الوعي بأهمية نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة. وإضافة إلى ذلك، يلاحظ الأمين العام بسرور أن عدد النساء المرشحات للحصول على الزمالات قد ظل مرتفعاً خلال فترة السنتين الحالية. ويعرب الأمين العام عن امتنانه لجميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية التي ما فتئت توفر الدعم للبرنامج على مرّ السنين، مساهمة بذلك في نجاحه.

أولا - مقدمة

١ - في قرار الجمعية العامة ٦٨/٦٧ المعنون "الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح"، قضت الجمعية، في جملة أمور، بأن تثني على الأمين العام للدأب في مواصلة تنفيذ البرنامج وطلبت إليه أن يواصل سنويا، في حدود الموارد المتاحة، تنفيذ ذلك البرنامج، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين. وهذا التقرير مقدم وفقاً لذلك التكاليف.

ثانيا - برنامج الزمالات في ميدان نزع السلاح

ألف - الزمالات في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤

٢ - في عام ٢٠١٣، مُنح ما مجموعه ٢٥ زمالة للمسؤولين التالية أسماءهم:

الأرجنتين	خوان فرانسيسكو غوتيريس تيريرا
أستراليا	كورين تران
بنغلاديش	شلي صالحين
بلجيكا	سيلفين فانيل
بور كينا فاسو	ونديغادا هونورين بونكونغو
الكاميرون	ستيفان كريستل نواه
مصر	إبراهيم سعيد
إثيوبيا	هدى محمد يوسف
فنلندا	مليسا إلينا إميليلا سايلا
هنغاريا	ديفيد بوستاي
إيران (جمهورية-الإسلامية)	مهدي روزغير غالنيوي
اليابان	ريوتا تاكمورا
جمهورية لاو الديمقراطية	فوننيفا ماثوتشان
المكسيك	ساندرا بياتريس سانشيس أغويون
منغوليا	يادامسورن بولد-إردن

ميانمار	سان ثيت يي
باكستان	سيد عاطف رازا
الفلبين	شيرلي ل. فلوريز
قطر	عبد العزيز حمدان الأحمد
جمهورية كوريا	سو-يون شيم
رومانيا	رادو-كونستانتين باديتا
صربيا	تييانا بوكيتش
أوكرانيا	سامفل أروستاميان
الولايات المتحدة الأمريكية	جيفري غلمان
أوروغواي	خوليو مارتين أورلاندو

٣ - وفي عام ٢٠١٤، مُنحت ٢٥ زمالة للمسؤولين التالية أسماءهم:

الجزائر	لاري عبد الفتاح لباز
بوتان	تم سدون ثينلي
بروني دار السلام	ون-جاي ليم
الصين	جينجن جانغ
الجمهورية الدومينيكية	مادلين إثر لونا
مصر	مينا رزق
السلفادور	خوسيه روبرتو تشافيس
فيجي	سالاسيني تاغيكاكياو
جورجيا	فيرا خاجاليا
ألمانيا	دانييل غيتينغر
غانا	نانا أفيا تووم - باربما
غيانا	دانييل غريفيث
إيران (جمهورية - الإسلامية)	محسن عسكريان

مدغشقر	يوهان أندريا رامانديمبيسون
الجيل الأسود	بافلي كارانيكيتش
المغرب	أسماء بني
النيجر	صفية دبالو مامادو دبالو
نيجيريا	إماو بونغ إفيونغ - أرتشيونغ
سري لانكا	أوداني ماناميري غوناواردنا
سويسرا	كريستوف كاربنتر
توغو	واندو أنكورا سامون
تركمانستان	فريدي مورادوفا
الولايات المتحدة الأمريكية	غرانت ويليام شنايدر
فيت نام	نغوين دانغ ترونغ
زامبيا	نغاندوي أندرسون كابايا

٤ - وعلى مرّ السنين، أدت الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة بهدف تشجيع تعميم مراعاة المنظور الجنساني إلى زيادة مطردة في عدد النساء الحاصلات على الزمالات. ومُنحت النساء خلال فترة السنتين ٢٠١٣-٢٠١٤ ما مجموعه ٢٢ زمالة من مجموع الزمالات البالغ عددها ٥٠ زمالة.

باء - برنامج الدراسات

٥ - يضطلع مكتب شؤون نزع السلاح بتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للزمالات في ميدان نزع السلاح. وفي عام ٢٠١٣، استمر البرنامج من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر. وفي عام ٢٠١٤، من المقرر أن يستمر البرنامج من ٢٥ آب/أغسطس إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر. وينقسم برنامج الدراسات إلى ثلاثة أجزاء، هي: (أ) أنشطة بمكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ (ب) زيارات دراسية إلى بعض الدول الأعضاء ومنظمات حكومية دولية ذات صلة بميدان نزع السلاح، بناء على دعوة منها؛ (ج) أنشطة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويرد فيما يلي موجز لأنشطة برنامج عام ٢٠١٣. وسيسير برنامج عام ٢٠١٤ بشكل عام على منوال منهاج عام ٢٠١٣، مع إدخال تحديثات تعكس التطورات الأخيرة في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار.

الجزء الأول

٦ - تُنفذ الجزء الأول من البرنامج بمكتب الأمم المتحدة في جنيف، واطلع فيه الحاصلون على الزمالات على مختلف جوانب العمل المتعدد الأطراف بشأن نزع السلاح، بما في ذلك المفاوضات المحتملة إجراؤها، من خلال عمل مؤتمر نزع السلاح وبعض مؤسسات البحوث المعنية بنزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، التي تتخذ من جنيف مقراً لها. وحضر الحاصلون على الزمالات الجلسات العامة التي عقدها مؤتمر نزع السلاح، واستمعوا إلى إحاطات عن تاريخه وإنجازاته وأساليب عمله. وفي عام ٢٠١٣، استمع الحاصلون على الزمالات إلى إحاطات/محاضرات من كبار مندوبي عدة دول أعضاء لدى مؤتمر نزع السلاح، ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومشروع بلوغ الإرادة الحاسمة. وتلقى الحاصلون على الزمالات إحاطات أيضاً من موظفي فرع جنيف التابع لمكتب شؤون نزع السلاح. وتناولت تلك الإحاطات والمحاضرات مجموعة واسعة من المسائل شملت أعمال اللجنة والمسائل المدرجة على جدول أعمالها، وكذلك مسائل أخرى تتعلق بتزع السلاح، من قبيل معاهدة تجارة الأسلحة، وتنفيذ اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، ومعلومات عن أمن الفضاء الحاسوبي، واتفاقية الذخائر العنقودية، ودور المنظمات غير الحكومية في عملية نزع السلاح المتعددة الأطراف، واتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة، واتفاقية الأسلحة البيولوجية (التكسينية). وحضر الحاصلون على الزمالات أيضاً حلقة دراسية عن الروبوتات الفتاكة ذاتية التشغيل. ويجري إعداد برنامج مماثل لعام ٢٠١٤.

٧ - وإضافة إلى ما سلف، شارك الحاصلون على الزمالات عام ٢٠١٣ في زيارة إلى برن استمرت يوماً واحداً ونظمتها وزارة الخارجية الاتحادية السويسرية، استمعوا خلالها إلى إحاطة عن السياسات الخارجية والأمنية السويسرية، مع التركيز على نزع السلاح النووي، وعدم الانتشار، ونزع السلاح، والقانون الدولي الإنساني، وكذلك دور سويسرا فيما يختص بإعلان جنيف بشأن العنف المسلح والتنمية. وزار الحاصلون على الزمالات أيضاً مبنى بلدية جنيف بدعوة من كانتون جنيف. ومن المقرر إجراء زيارات مماثلة خلال عام ٢٠١٤.

٨ - وطلب أيضاً إلى الحاصلين على الزمالات، خلال وجودهم في جنيف، إجراء بحث وكتابة المسودة الأولى لورقة عن موضوع يختارونه فيما يتعلق بتزع السلاح، وعدم الانتشار، والأمن الدولي.

الجزء الثاني

٩ - تضمن الجزء الثاني من البرنامج زيارات دراسية إلى عدة منظمات حكومية دولية، وهي: اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، وكذلك منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وتضمن ذلك الجزء من البرنامج أيضا زيارات دراسية إلى بعض الدول الأعضاء، بناء على دعوة منها.

١٠ - وخلال الزيارة إلى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، تلقى الحاصلون على الزمالات إحاطات شاملة عن المعاهدة وعن عمل اللجنة التحضيرية. وشاركوا أيضا في برنامج مبادرة تنمية القدرات الذي تنفذه اللجنة التحضيرية، وهو برنامج تدريبي يستهدف إعلام وتثقيف الأجيال المقبلة من الخبراء العاملين في مجال السياسات والخبراء القانونيين والتقنيين.

١١ - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية حضور المؤتمر العام للوكالة وإحاطات بشأن نظام ضمانات الوكالة، وأمن المواد النووية، والمصادر المشعة، واستعمال الطاقة النووية في الأغراض السلمية. وتضمنت أيضا زيارة إلى المختبر الكائن في إدارة الضمانات.

١٢ - وفي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، استمع الحاصلون على الزمالات إلى إحاطات عن شتى جوانب أعمال المنظمة وإسهاماتها في جهود نزع السلاح وعدم الانتشار، وعن كيفية نشوء اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، وحالة تنفيذها، وإجراءات التحقق الخاصة بها، وتنفيذها على الصعيد الوطني، وكذلك عن المسائل المتعلقة بالتعاون والمساعدة الدوليين. كما استمعوا إلى عروض إيضاحية عن الأعمال التي تقوم بها المنظمة لإزالة الأسلحة الكيميائية الكائنة في الجمهورية العربية السورية، والتي شملت إيفاد بعثة مشتركة من الأمم المتحدة والمنظمة. وشاركوا أيضا في البرنامج الصيفي الثالث عن نزع السلاح ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل الذي نُظم بصورة مشتركة بين معهد آسر والمنظمة.

١٣ - وزار الحاصلون على الزمالات، أثناء وجودهم في فيينا، أمانة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا واستمعوا إلى إحاطات قدمها مسؤولون في تلك المنظمة عن الدور المهم الذي تضطلع به المنظمة في صون الأمن وتحديد الأسلحة في أوروبا وخارجها.

١٤ - وفي عام ٢٠١٣، واصلت حكومات ألمانيا والصين واليابان اتباع الممارسة المعمول بها في دعوة المشاركين في برنامج الزمالات إلى زيارة مؤسسات تلك البلدان وحضور المحاضرات التي يلقيها المسؤولون الحكوميون فيها. وزار الحاصلون على الزمالات كازاخستان للمرة الأولى، بدعوة من حكومتها. وتوفر هذه الزيارات القطرية للحاصلين على الزمالات فرصة قيمة تمكنهم من التعرف على السياسات والممارسات الوطنية التي يتبعها كل من تلك البلدان في مجالات الأمن الدولي، ونزع السلاح، وذلك من خلال المحاضرات والاجتماعات مع المسؤولين الحكوميين والعلماء، ومن خلال زيارة المنشآت المعنية. وفي عام ٢٠١٤، وجهت حكومات ألمانيا والصين واليابان دعوات مماثلة.

١٥ - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى ألمانيا في عام ٢٠١٣ إحاطات قدمها ممثلو وزارة الخارجية الاتحادية، ومعهد الشؤون الدولية والأمنية، عن مجموعة واسعة من مسائل نزع السلاح وعدم الانتشار. وزار الحاصلون على الزمالات أيضا شركة Nammo Buck GmbH، في بينو، وهي منشأة تستخدم في إبطال مفعول الذخائر والقذائف والصواريخ والألغام والقنابل اليدوية والصمامات والمواد النارية. وخلال الزيارة، استمع الحاصلون على الزمالات إلى إحاطة عن عمليات التخلص من الأسلحة التقليدية والذخائر والمنتجات المتفجرة وذلك بطريقة غير ضارة بالبيئة. وستضمن الزيارة الدراسية إلى ألمانيا في عام ٢٠١٤ أنشطة مماثلة.

١٦ - وواصلت حكومة اليابان وبلدية مدينة كل من هيروشيما وناغازاكي تنظيم أنشطة لصالح الحاصلين على الزمالات في ميدان نزع السلاح في عام ٢٠١٣. ففي طوكيو، استمع الحاصلون على الزمالات إلى إحاطات من موظفي وزارة الخارجية والدائرة اليابانية المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام، ومن مدير مركز النهوض بترع السلاح وعدم الانتشار. وفي هيروشيما، زار الحاصلون على الزمالات متحف السلام التذكاري، وقبة القنبلة الذرية، وقاعة السلام الوطنية التذكارية لضحايا القنبلة الذرية. واستمع الحاصلون على الزمالات أيضا إلى إحاطات من ممثلي مدينة هيروشيما، ومبادرة العمد المناصرين للسلام، واستمعوا إلى شهادة من أحد الناجين من القصف الذري. أما في ناغازاكي، فقد زار الحاصلون على الزمالات موقع مركز انفجار القنبلة الذرية والمتحف المتعلق به، وقاعة السلام التذكارية لضحايا القنبلة الذرية، وحديقة ناغازاكي للسلام، ومتحف ناغاي تاشيكا التذكاري. والتقوا أيضا بالناجين من التفجيرين الذريين، وبعدد من العلماء والأطباء المشاركين في دراسة أثر التفجير الذري وحالة ضحاياه. وستضمن الزيارة الدراسية إلى اليابان في عام ٢٠١٤ أنشطة مماثلة.

١٧ - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى الصين في عام ٢٠١٣ إحاطات قدمها موظفو إدارة تحديد الأسلحة ونزع السلاح في وزارة الخارجية، وممثلو الرابطة الصينية لتحديد الأسلحة ونزع السلاح، عن المسائل المهمة في مجالي نزع السلاح وعدم الانتشار. وزار الحاصلون على الزمالات أيضا المعهد الصيني للطاقة الذرية. وستتضمن الزيارة الدراسية إلى الصين في عام ٢٠١٤ أنشطة مماثلة.

١٨ - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى كازاخستان، التي هي الأولى من نوعها في تاريخ البرنامج، زيارة إلى الموقع السابق المخصص لاختبار الأسلحة النووية في سميلايتينسك ومدينة كورتشاتوف. واستمع الحاصلون على الزمالات إلى إحاطات من مسؤولي وزارة الخارجية عن ما تطبقه كازاخستان من سياسات ومبادرات في ميادين نزع السلاح، خاصة عن مسائل نزع السلاح النووي. وزاروا أيضا جمعية كازاخستان النووية.

الجزء الثالث

١٩ - يُنفَّذ الجزء الثالث من البرنامج بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، والغرض منه تعريف الحاصلين على الزمالات بأعمال اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة، وولاية مكتب شؤون نزع السلاح وأنشطته. وخلال عام ٢٠١٣، تضمن هذا الجزء من البرنامج سلسلة من المحاضرات ألقاها موظفون كبار من مكتب شؤون نزع السلاح، من بينهم الممثل السامي لشؤون نزع السلاح، بشأن مسؤوليات المكتب وأنشطته، كما تضمن إحاطات قدمها كبار الدبلوماسيين من شتى الوفود عن بنود جدول أعمال اللجنة. وحضر الحاصلون على الزمالات بانتظام الجلسات التي عقدها اللجنة الأولى، وحلقات النقاش التي نظمها مكتب شؤون نزع السلاح، ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح والسلام والأمن.

٢٠ - وإضافة إلى ذلك، شارك الحاصلون على الزمالات، أثناء وجودهم في نيويورك، في عملية محاكاة للتفاوض في إطار جلسة تحضيرية من جلسات مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار. وتضمنت العملية مناقشة لمشروع تقرير، والتنسيق بين مواقف المجموعات، وإدخال تعديلات، وعملية التفاوض على التقرير النهائي. وخلال ذلك الجزء، طُلب من الحاصلين على الزمالات وضع الصيغة النهائية لورقاتهم البحثية وتقديم عروض إيضاحية قصيرة عن النتائج المهمة.

٢١ - وفي نهاية البرنامج، تلقى الحاصلون على الزمالات شهادة مشاركة قدمها لهم الممثل السامي لشؤون نزع السلاح.

ثالثاً - خاتمة

٢٢ - أنشئ برنامج الأمم المتحدة للزمالكات في ميدان نزع السلاح عام ١٩٧٩ تنفيذاً لمقرر اتخذته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة في عام ١٩٧٨، وهو يهدف إلى تعزيز الخبرات في ميدان نزع السلاح في الدول الأعضاء، لا سيما في البلدان النامية. وخلال فترة عمله التي امتدت ٣٥ عاماً، درب البرنامج ما يزيد على ٩٠٠ مسؤول من ١٦٣ دولة. ويشغل كثير من المشاركين في البرنامج مناصب قيادية في ميدان نزع السلاح داخل حكوماتهم، وبعثاتهم الدائمة لدى الأمم المتحدة. إن العدد الكبير من الترشيحات التي يتلقاها مكتب شؤون نزع السلاح في كل عام للمشاركة في البرنامج، والدعم الواسع للقرارات التي تتخذ مرة كل سنتين بشأن الزمالكات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح، يمثل شاهداً على اهتمام الحكومات الذي لا يفتر بالبرنامج. وفي الوقت ذاته، تدرك الدول الأعضاء وتقدر الدور الذي يؤديه البرنامج في تعزيز قدرات الدبلوماسيين الشباب على المشاركة في مداولات ومفاوضات تحديد الأسلحة ونزع السلاح.

٢٣ - ومن دواعي سرور الأمين العام ملاحظة إسهام برنامج الزمالكات المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح في زيادة الوعي بأهمية نزع السلاح، وعدم الانتشار، وتحديد الأسلحة. ولا يزال البرنامج يؤدي دوراً حاسماً في تيسير التوصل إلى فهم أفضل لأعمال مكتب شؤون نزع السلاح والمؤسسات الأخرى العاملة في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة على الصعيد العالمي، وكذلك الشواغل الأمنية لدى الدول الأعضاء. وإضافة إلى ذلك، يلاحظ الأمين العام بسرور أن عدد النساء المرشحات قد ظل مرتفعاً خلال فترة السنتين الحالية.

٢٤ - ويعرب الأمين العام عن امتنانه لجميع الدول الأعضاء والمنظمات التي ما فتئت توفر الدعم للبرنامج على مرّ السنين، مساهمة بذلك في نجاحه. كما يعرب الأمين العام عن تقديره الخاص لحكومات ألمانيا والصين وسويسرا وكازاخستان واليابان لما تقدمه من دعم متواصل للبرنامج. ويعرب الأمين العام أيضاً عن امتنانه على الدعم المقدم للبرنامج من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر الأسلحة النووية.